(292) من الانثى. وقوله " وان يكن ميتة " معناه ان كان جنين الانعام ميتة فالذكور والاناث فيه سواء، فقال ا تعالى " سيجزيهم وصفهم " يعني سيجزيهم جزاء وصفهم، وحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه. وقوله " انه حكيم عليم " معناه انه تعالى حكيم فيما يفعل بهم من العقاب آجلا، وفي امهالهم عاجلا " عليم " بما يفعلون لايخفى عليه شئ منها. وقوله " خالصة " رفع بانه خبر الابتداء والمبتدأ قوله " مافي بطون " ولايجوز عند البصريين النصب، لان العامل فيه لايتصرف، فلا يتقدم عليه، وأجازه الفراء مع قوله انهم لايكادون يتكلمون به، لايقولون زيد قائما فيها، ولكنه قياس. وقد عاب ا على الكفار في هذه الاية من أربعة اوجه: أولها - ذبحهم الانعام بغير إذن ا. وثانيها - أكلهم على ادعاء التذكية افتراء على ا. وثالثها - تحليلهم للذكور وتحريمهم على الاناث تفرقة بين ما لايفترق الا بحكم من ا. ورابعها - تسويتهم بينهم في الميتة من غير رجوع إلى سمع موثوق. قوله تعالى: قد خسرالذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا مارزقهم ا افتراء على ا قد ضلوا وماكانوا مهتدين (140) آية بلاخلاف. قرأ ابن كثير وابن عامر " قتلوا " بتشديد التاء. الباقون بالتخفيف. من شدد حمله على التكرار، كقوله " جنات عدن مفتحة " (1). ومن خفف

---

(1) سورة 38 ص آية 50.